سُلوكيَّات التَّنَمُّر التي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية مِن وِجهة نَظر المعلِّمات والأمّهات في مدينة الدمام.

الباحثة: نوال بنت هليل بن دخيل العتيبي*

الباحث: محمود محمد علي أبوجادو**

* ماجستير تربية خاصة في صعوبات التعلم – كلية التربية –جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

** أستاذ الموهبة والإبداع المساعد – قسم التربية الخاصة –كلية التربية –جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

المستخلص

هدفت الدِّراسة التعرُّف على أبعاد وسُلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثرِ شيوعًا، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، مِن وِجهة نَظر المعلِّمات والأمَّهات في مدينة الدمام، والكَشْف عن الفُروق في استجابات المعلِّمات تجاهَ تِلك السُّلوكيَّات نحو الفئة المستهدفة، والتي تُعْزَى لمتغيِّرِ (المؤهِّل العلمي، وسَنوات الخبرة)، والكَشْفِ عن الفُروق في استجابات أمَّهات الطالبات تجاه سُلوكيَّات التَّنَمُّر، والتي تتعرَّض لها ذَوات صُعوبات التعلُّم والتي تُعْزَى لمتغيِّر (المؤهِّل العلمي). عَيِّنة قَصْديَّةٍ مِنَ المعلِّمات، حيثُ بلغَ عددُ معلِّمات صُعوبات التعلُّم (35) معلمةً، وبلغَ عددُ مُعلِّمات التعليم العامّ بالمرحلة الابتدائية (256) معلمةً، وبلغَ عددُ الأمَّهات (139) أُمًّا في جميع المدارس (الحكومية والأهلية) في مدينة الدمام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أكثرَ أبعادِ سُلوكيَّات التَّنَمُّر شيوعًا لدى الفئة المستهدفة من وِجهة نَظر المعلِّمات والأمَّهات: سُلوكيَّات التَّنَمُّر الاجتماعي، وجاءت في المرتبة الأولى، ويليها: سُلوكيَّات التَّنَمُّر اللفظي، ثم سُلوكيَّات التَّنَمُّر الجسدي. واتفقت مُعلِّمات التعليم العامّ، ومُعلِّمات صُعوبات التعلُّم، وأمَّهات الطالباتِ، وأن: أكثرَ السُّلوكيَّات شيوعًا هو: تَعرُّض الطالبةِ للتَّجاهُل مِن قِبَل زَميلاتِها في البعد الاجتماعي، والتّعرَّضُ للمُقاطعةِ عندَ التحدُّثِ أمامَ زميلاتِها في البُعْد اللفظي، وتتعرض للضَّرْب مِن قِبَل زَميلاتِها بالصَّف في البُعْد الجسدي، بخلافِ مُعلِّمات التعليم العامّ، إذ يَرِيْنَ أن الأكثرَ شيوعًا في البعد الجسدي هو: تَعرُّض الطالبةِ لتَخريبِ أشيائها.

وقد أوصت الدراسة بأهمية تَوعية مُعلِّمات صُعوبات التعلُّم، ومُعلمات التعليم العامّ، والأمَّهات بسُلوكيَّات التَّنَمُّر، وإقامةِ دَوراتٍ تدريبيَّةٍ لجميعِ الأفرادِ المسؤولين في المدرسةِ، وأولياء الأمور؛ لمعرفة الأعراضِ والآثارِ التي تتعرَّضُ لها طالبات صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التنمر، الطالبات ذوات صعوبات التعلم، معلمات صعوبات التعلم، معلمات التعليم العام، والأمهات.

Abstract

This study aimed to identify the most common bullying behaviors and dimensions, against female students with learning disabilities, in primary school, from the viewpoint of their teachers and mothers in Dammam city. It also aimed to identify differences in female teachers' responses, to these behaviors towards the targeted group, according to (academic qualification and years of experience) variables. It also aimed to identify differences in mothers' responses, to bullying behaviors, against female students with learning disabilities, according to (academic qualification) variable. To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive approach, and prepared two questionnaires for bullying behaviors, against female students with learning disabilities, from the viewpoint of their teachers and mothers. The study sample was represented in a purposive sample of female teachers, they were 35. Female teachers of public education at the primary level were 256, and the number of mothers was 139, at all schools (i.e. public and private schools) in Dammam city.

The study concluded that the most common bullying behaviors in the targeted group, from the viewpoint of their teachers and mothers are: social bullying behaviors which came first, followed by verbal bullying behaviors, and physical bullying behaviors respectively. Female teachers of public education, learning disabilities female teachers, and mothers of female students agreed that: the most common bullying behaviors are: "the female student is ignored by her colleagues within social dimension, being interrupted when speaking to her colleagues within verbal dimension, and getting hit by colleagues within the physical dimension. On the other side, female teachers in public schools, see that the most common bullying behavior, within the physical dimension, is that the female student is getting things ruined.

The study recommended the importance of getting learning disabilities and public education female teachers, and mothers, aware of bullying behaviors. It also recommended providing training courses for all workers in the school, and parents, to identify symptoms and consequences related to bullying against female student with learning disabilities, improving educational and scientific methods when dealing with them, encouraging parents to improve positive relationships with their children, and identifying negative behaviors against them at school.

Keywords: bullying, Students with learning disabilities, teachers of learning disabilities, public education female teachers, mothers.

مقدمة:

اهتمت وزارة التعليم اهتمامًا بالغ الأثر بالبيئة التعليمية والتربوية للطلبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة؛ لرفع جودة العملية التعليمية، وإشباع حاجات الطلبة التربوية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد بتفريد التعليم، والحث على الإبداع والابتكار، والتركيز على الاتجاهات والقيم، والتركيز على تحقيق النمو السليم للطلبة، بالإضافة إلى زيادة وعي الطلبة بالسلوكيات غير المقبولة للارتقاء في تحسينها وتغييرها نحو الأفضل، وأولت الوزارة مجال التربية الخاصة عامة وفئة صعوبات التعلم خاصة اهتماما بالغا، بتوفير الدعم والمساندة لكل فئة على حدة، كما شجعت بناء شخصية الطلبة، وتعزيز الثقة في أنفسهم.

وضح بكري (2010) أن الاستقواء والتنمر سلوكيات تعد غير عادية تدور حول معنى واحد هو تسلط الفرد على فرد آخر بهدف استعراض القوة وفرض السيادة عليه، وقد يكون لدى الطلبة المعتدين قوى أكثر مما لدى الطلبة الضحايا المستضعفين، حيث يتضمن ذلك إلحاق الأذى المباشر أو غير المباشر، الذي يتم دون مواجهة الفرد وجهًا لوجه، كالتمييز العنصري، بهدف استبعاده من المجتمع.

وتعد سلوكيات التنمر من الظواهر غير المرغوبة في البيئة المدرسية، وبالرغم من ذلك فقد ظهرت في المراحل الدراسية، لا سميا في المرحلة الابتدائية، وقد تسهم في ظهور آثار سلبية في البيئة المدرسية والأسرية، وفي المجتمع . أيضا.

تعد سلوكيات التنمر من المظاهر السلبية التي تؤثر في المتنمر والضحية، وأيضا . في الطلبة الآخرين، بالإضافة إلى المعلمات وأولياء الأمور، فتؤدي إلى مشكلات عدة منها: مشكلات اجتماعية ونفسية وسلوكية، كما أنها ذات نتائج سلبية على الطلبة في البيئة المدرسية؛ إذ تعوق نموهم الاجتماعي والمعرفي والانفعالي، فهم بحاجة إلى بيئة آمنة تقدم لهم الحماية من الأذى والألم والتهديد الذي يؤثر في تقدمهم نحو الأفضل من جانب توافقهم الذاتي، وتحصيلهم الأكاديمي في المدرسة (جرايسي،2012؛ عبد الحميد، 2015).

كما يضيف أبو زيد (2014) أن ارتفاع نسبة ضحايا التنمر وخطورة استسلامهم لسلوكيات التنمر الواقع عليهم من أقرانهم يرتبط بعدد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والنفسية، فضلا عن كونه يعرقل تقدم الطلبة في البرامج التعليمية والتربوية، وخاصة ذوي صعوبات التعلم، حيث

إن سلوكيات التنمر قد تسهم في تهديد الأمن النفسي والأكاديمي، إضافة إلى أن خضوع الضحية للتنمر من شأنه أن يعزز من استمرار سلوك التنمر وتكراره.

نستدل مما سبق أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين من الممكن أن يعانوا مشكلات أكاديمية ونمائية، يمكن أن يتعرضوا كذلك إلى التنمر بأشكال عديدة من أقرانهم الآخرين في المدرسة على أوقات متفاوتة، ما يؤثر في تقديرهم لذواتهم، والاستنقاص من قدراتهم، وانخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي، ومن هنا تبرز الحاجة الماسة إلى الكشف عن سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم من قبل زميلاتهن بالمدرسة.

مشكلة الدراسة:

بناء على بعض المقابلات التي أجرتها الباحثة مع معلمات ممارسات في التعليم العام وتعليم ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ومن خلال ملاحظة الباحثة في بعض المدارس في الميدان حول بعض سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم، ووجود مشكلات سلوكية بين الطالبات العاديات والطالبات ذوات صعوبات التعلم، حيث يتم التنمر على الطالبات ذوات صعوبات التعلم من قبل زميلاتهن من الطالبات العاديات. ومن خلال مراجعة عدد كبير من الدراسات التي تناولت موضوع التنمر في المدارس بشكل عام، والطالبات ذوات صعوبات التعلم بشكل خاص.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما هي سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟

ويتفرع السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

1- ما أبعاد سلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والأمهات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات تجاه سلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أمهات الطالبات تجاه سلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

- الكشف أبعاد وسلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والأمهات.
- معرفة الاختلاف بين معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام في المرحلة الابتدائية في الكشف عن سلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم، وفقًا لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
- معرفة الاختلاف بين أمهات الطالبات في الكشف عن سلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وفقًا لمتغير (المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسية في أهمية الموضوع الذي تتناوله سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم والمتغيرات ذات الصلة تحظى بإهتمام الباحثين والدارسين، كما تتحدد أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في توظيف نتائجها إلى مجموعة توصيات من خلال توجيه ذات الإختصاص في إعداد البرامج التربوية والإرشادية والتوعوية سواء في المجال الوقائي أو العلاجي، وتوجيه المؤسسات ذات العلاقة الاهتمام بهذه الصفة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والأمهات في مدينة الدمام.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1440-1441هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدينة الدمام في المنطقة الشرقية/ المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات صعوبات التعلم، ومعلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية، وأمهات طالبات صعوبات التعلم، وأمهات الطالبات العاديات.

مصطلحات الدراسة:

1- سلوكيات التنمر:

- تعريف سلوكيات التنمر اصطلاحا:

هي مجموعة من السلوك العدائي الذي يتم في صور متكررة تصدر من فرد متنمر تجاه فرد آخر متنمر عليه، ويقع عليه فعل العداء الذي يكون في صور وأشكال سلبية متعددة؛ منها: جسدية ونفسية (لفظية أو غير لفظية) بهدف الحصول على التحكم والنفوذ والهيمنة (خوخ، 2012).

- **تعريف سلوكيات التنمر إجرائيا:**

هي السلوكيات التي تقوم بها الطالبات العاديات في المدرسة الابتدائية نحو الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام، وأمهات طالبات صعوبات التعلم والطالبات العاديات في الأبعاد التالية: (جسديًا أو لفظيًا أو اجتماعيًا) كما وردت في أداة الدراسة.

2- صعوبات التعلم:

- تعريف صعوبات التعلم اصطلاحًا:

هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل فهم اللغة المكتوبة أو المقروءة واستعمالاتها، والتي تظهر في اضطرابات التفكير والاستماع والكلام، واضطرابات القراءة والكتابة؛ فتشمل: (الإملاء، والتعبير، والخط، والرياضيات، والتي لا ترجع إلى أسباب تتعلق بالإعاقات العقلية أو السمعية أو البصرية أو غير ذلك من أنواع الإعاقات، أو ظروف بيئة التعلم أو العناية الأسرية. (وزارة التعليم، 1437).

3- المعلمات:

- تعريف المعلمات إجرائيا:
- معلمات صعوبات التعلم: هن معلمات متخصصات في مجال صعوبات التعلم، ومتواجدات في غرفة المصادر، ويقُمْن بتعليم ذوات صعوبات التعلم في غرفة المصادر،

والمقصود هنا معلمات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية جميعهن في المدارس (الحكومية والأهلية) جميعها في مدينة الدمام.

- معلمات التعليم العام: هن معلمات متخصصات في مجالات عديدة منها: اللغة العربية والرياضيات، والعلوم، والدين ... وغيرها، وموجودات في الصف العادي، ويقُمْن بتعليم ذوات صعوبات التعلم والطالبات العاديات في آن واحد في الصف العادي، والمقصود هنا معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية جميعهن في المدارس (الحكومية والأهلية) جميعها في مدينة الدمام.

أصبحت ظاهرة التنمر في ازدياد متواصل ومستمر في مراحل الطفولة والشباب، بالرغم من معرفة أساليب التوعية بأضرار هذه الظاهرة والتصدي لها على مستوى المؤسسات التعليمية العامة والخاصة والبيئات المحلية والمجتمعات بشكل عام (عيسى، 2017؛ الصبحيين والقضاة، 2013). ويذكر كل من وولك وودز وستنافورد وشولز (Wolke, Woods, Stanford and Schulz, 2001) في نتائج دراستهم أنه يوجد ما يقارب (24%) من الطلبة الإنجليز يقعون ضحايا التنمر في كل أسبوع مقارنة مع (8%) فقط في ألمانيا. يشير تويمان وآخرون (Twyman et al,2010) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة للتنمر والإيذاء والاستبعاد، كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أكثر عرضه ليكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر، كما أوضح لوتشيانو وسافاج (Luciano, Savage, 2007) أن ذوي صعوبات التعلم يعانون التنمر الشديد في المدرسة، وقد أورد نابوزوكا (Nabuzoka,2003) في أهم استنتاجات دراسته أن معظم الأطفال الذين يعانون صعوبات في التعلم هم ضحايا للتنمر ويشعرون بالتردد والخجل.

- **ويرى خوج (2012)** أن التنمر الجسدي: من أكثر أشكال التنمر المنتشرة والمعروفة ويتضمن الضرب، والدفع، وإتلاف ممتلكات الآخرين، والعرقلة ..... وغيرها. والتنمر اللفظي: يتضمن السخرية والتلفظ بألفاظ سيئة، والتوبيخ، والتهكم، والاستخفاف بالمحبطين للتقليل من مكانتهم..... وغيرها. والتنمر النفسي: يتضمن نشر الإشاعات، وإيذاء مشاعر الآخرين، وإغاظة الآخرين، وإخافتهم.... وغيرها. والتنمر الاجتماعي: تتمثل هذه السلوكيات في عزل شخص ما عن مجموعة أقرانه، ومراقبة تصرفات الآخرين وترصدها، وحرمان الأقران من المشاركة في الأنشطة المتنوعة، ومضايقتهم

والاستبعاد الاجتماعي... وغيرها. والتنمر الجنسي: ذلك يتمثل في شتم الآخرين بألفاظ جنسية، ونشر إشاعات جنسية عن فرد ما، والتحرش الجنسي.... وغيرها.

- **ويرى الصرايرة (2007)** إن المتنمر: وهو الطالب الذي يمارس بشكل متعمد إيذاء زميله أو التسبب في ذُعْرِه من خلال الترهيب والتسلط عليه، فيكون أقوى جسمًا وأكبر عمرًا من المتنمر عليه (الضحية) وتنشأ لديه نية في الاعتداء والتسبب بالإيذاء النفسي والجسدي للضحية، وتكون لديه متعه عند القيام بهذه الأفعال، فيهدده دائمًا بالاعتداء وممارسة الغطرسة عليه.
- **ويرى (أبو غزال،2009)** إن المتنمر عليه (الضحية): هو الطالب المستهدف من أقرانه المتنمرين فيتعرض للاعتداء الجسدي أو اللفظي أو الاجتماعي بشكل مستمر، ولا يستطيع مقاومة الطالب المتنمر.
- **ويرى (بوعناني وكريمة، 2019)** المتفرجون: تضم ثلاثة عناصر هم: الأشخاص المتفرجون، والأشخاص الذين يقومون بتعزيز سلوك التنمر، والأشخاص الذين يدافعون عن المتنمر عليه.
- **ويرى همام وجاد الرب (2018)** أن الطفل الذي ينشأ في بيئة غير سوية من حيث معاملة الوالدين والتربية، أو معاملة الإخوة أو البيئة المحيطة به من خلال ممارسة أساليب الترهيب أو الأذى أو التخويف، وكذلك وجوده في جو مليء بالمشاحنات بين الوالدين، بالإضافة إلى عدم احتواء الطفل وتلبية حاجاته النفسية كالاهتمام والعطف والحنان، كل ما سبق يمكن أن يؤدي بالطفل إلى ممارسة التنمر على أقرانه، أو أن يكون ضحية للمتنمِّر.

كما أشار cody (في الدخان،2015) إلى تأثر المتنمر بأقرانه في المدرسة، وبيئة المدرسة وثقافتها، وكذلك طرق تعامل المعلمين والإدارة مع الطلبة في التسامح والعقاب، والعدوان الذي يمارسه المعلم مع الطلبة في الصف، والذي يمكن أن ينتج عنه طاعة المعلم لفترة موقته، ثم يظهر بعده سلوكيات كراهية وعداوة ممتدة إلى الأقران وساحات المدرسة، ومن الممكن أن يكون التنمر مباشرا أو غير مباشر؛ نتيجة للممارسة الخطأ التي تظهر من بعض المعلمين في المدرسة، أو عدم إلمام المعلمين بالمادة العلمية المقدمة، بالإضافة إلى قصور في المستوى

التحصيلي، والتساهل في القيام بالواجبات المدرسية، ورفقاء السوء، وأيضا ضعف العلاقات بين المدرسة والوالدين.

ويشير أتكينسون (Atkinson,2002) إلى أن من الأسباب المرتبطة بالمجتمع اختلاف طبقاته، والمضايقة والعنف بين أفراد هذا المجتمع، وكذلك الضغط الاجتماعي والاقتصادي في البيئة الأسرية الذي يسهم في ظهور سلوكيات التنمر.

ويذكر أبو غزال (2010) في دراسته التي هدفت التعرف إلى أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر المستقوين والضحايا، فمن وجهة نظر المستقوين وجدت الدراسة أن التنمر يحدث عندما يقوم المتنمر عليه بالتباهي والتفاخر بثرائه وأهميته بين أقرانه، وكذلك عندما يقوم الطالب بإخبار المعلمين بالأحداث التي تحدث داخل الصف، كما يمكن أن يحدث التنمر أيضا عندما لا يكون هناك من يدافع عن المتنمر عليه، أما من وجهة نظر الضحية فيمكن أن يحدث التنمر عندما يكون لباسه مميزا، وعند عدم الحديث مع الآخرين وكثرة الصمت، وكذلك عندما يقوم الطالب بتنفيذ تعليمات المعلمين و إنجازها، أو عندما يكون الضحية فقيرًا.

وتستنتج الباحثة أن من أسباب ظهور سلوكيات التنمر تعامل المعلمات مع الطالبات بأسلوب الترهيب والتخويف في البيئة المدرسية، بالإضافة إلى تعامل الأمهات مع بناتهن بأساليب تسلطية أو ديمقراطية دون توازن بينهما، حيث يؤثر ذلك في تعاملهن مع زميلاتهن في المدرسة، كما تكتسب الطالبات السلوكيات من المجتمع المحيط بهن.

دراسات سابقة:

سعت دراسة بينتادو (Pintado,2006) إلى تحليل سلوكيات التنمر في المرحلة المتوسطة لطلبة المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (3178) طالبا. ووضحت النتائج أن التنمر شائع الحدوث في البيئة المدرسية، وأن (8%) من الطلاب تم التنمر عليهم على أساس منتظم في المدرسة، وظهر أن التنمر اللفظي هو أكثر الأنواع شيوعًا في المدرسة خلاف التنمر الاجتماعي فهو أقل شيوعًا، وكان التنمر الجسدي واللفظي والاجتماعي الأكثر شيوعًا لدى الأولًاد، وذكرت الفتيات مستويات أعلى من تعرضهن للتنمر الاجتماعي. وأوصى الباحث أن تشمل الدراسات المقبلة أنواعا أخرى من التنمر مثل التنمر على الإنترنت والرسائل النصية.

وهدفت دراسة جرادات (2008) التعرف إلى سلوكيات الاستقواء لدى الطلاب في المدارس الأساسية من حيث انتشاره، والعوامل المرتبطة به، وتكونت عينة الدراسة من (656) طالبا

وطالبة من الصف السابع إلى الصف العاشر. وتوصلت إلى تصنيف (18.9%) من الطلبة على أنهم مستقوون، و(10.2%) على أنهم ضحايا للتنمر، و(1.5%) على أنهم مستقوون وضحايا في آن معًا، و(69.4%) من الطلبة على أنهم محايدون، وأن المناداة بألقاب سيئة كانت أكثر أشكال الاستقواء التي تعرض لها الضحايا، وأن الذكور أكثر من استقووا من الإناث على أقرانهم، كما أن الذكور وقعوا ضحايا للاستقواء أكثر من الإناث، وأوصى الباحث بإجراء دراسات للتعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو سلوك الاستقواء، كما أوصى بإجراء اختبارات لفاعلية برامج إرشادية تهدف اكساب وتنمية ضحايا التنمر مهارات اجتماعية.

وأجرى فيينو وجيني وسانتينيلو (Vieno, Gini & Santinello, 2011) دراسة هدفت الكشف عن أنماط سلوك التنمر السائدة لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقتها بسلوكيات التدخين وشرب الكحول، وقد تكونت عينة الدراسة من (2667) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية. وأشارت أهم النتائج إلى أن أكثر أنماط التنمر الشائعة في المدارس: التنمر اللفظي (52%)، ثم التنمر الاجتماعي (47,9%)، ثم يأتي بعده التنمر عبر الإنترنت (19,4%)، ويليه التنمر الجنسي (5, 18%)، ثم التنمر البدني (11,6%)، وأقلها انتشارا هو التنمر العنصري (9,4%)، وأن التنمر الجسدي كان أكثر أنواع التنمر شيوعًا بين الذكور، في حين كان التنمر اللفظي والاجتماعي الأكثر ظهورًا بين الإناث.

كما أجرى نديباليما(Ndibalema,2013) دراسة هدفت استكشاف تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر في المدارس الثانوية في تنزانيا، وتكونت العينة من (120) مستجيبا، و(100)معلم. وتوصلت أهم النتائج إلى أن التنمر البدني يعد العنصر السائد، والأولاد يفضلون التنمر أكثر من البنات. وأوصى الباحث بالتعاون الجماعي بين الهيئة التعليمية لمكافحة مشكلة التنمر.

كما هدفت دراسة آوكث (Okoth, 2014) إلى وضع تصورات المعلمين والطلاب حول التنمر بين طلاب المدارس الثانوية العامة في منطقة كيسومو الشرقية، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب ومدراء المدارس ورؤساء التوجيه والإرشاد من(47) مدرسة مختلطة و (5) مدارس للبنين و (5) مدارس للبنات و (16) من وكلاء مديري المدارس و(16) من رؤساء التوجيه والإرشاد و(447) طالبًا في المدرسة، وتوصلت النتائج إلى أن التنمر كان(31,1%) ، (

50%) ، (3, 56%) وفقا للطلاب، ووكلاء مديري المدارس ورؤساء التوجيه والإرشاد، وكان التنمر اللفظي أكثر أشكال التنمر شيوعًا عند 8, 66% و 50% و 2, 56% ، وكان أكثر أشكال التنمر شيوعًا إطلاق الألقاب، وعزل الأفراد عن المجموعات. وأوصى الباحث أن تعتمد المدارس على منهج شامل لمكافحة التنمر.

وهدفت دراسة بهنساوي وحسن (2015) التعرف إلى أشكال التنمر السائدة في المدارس لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ محافظة بني سويف وعددهم (243) تلميذًا وتلميذة من المرحلة الإعدادية، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن أكثر أشكال التنمر المنتشرة في المدارس التنمر اللفظي (40%) ، وبعد ذلك التنمر الجسدي (28%) ، ثم التنمر الاجتماعي (22%) ، وأقل أنواع التنمر السائدة التنمر الجنسي (10%)، وأوصى الباحثان بتدريب المعلمين والآباء والأبناء على المهارات الأساسية للتعامل مع مشكلات التنمر من خلال إشراف ومتابعة الطلبة في الاستراحات وساحات المدرسة.

كما هدفت دراسة دخان (2015) التعرف إلى المهارات الاجتماعية وسلوكيات التنمر لدى الطلبة بمنطقة الناصرة في فلسطين، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (398) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية منهم (191) طالبا، و(207) طالبات. وتوصلت إلى وجود فروق تعزى إلى تأثير الجنس في مجالي التنمر الجسدي واللفظي المعنوي لصالح الذكور؛ وعدم وجود فروق تعزى إلى تأثير التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير الصف في مجالي التنمّر الجسدي واللفظي المعنوي، لصالح الصف الحادي عشر في التنمر اللفظي المعنوي.

وفي دراسة كابور وأجينكيا وجادهاف (Kapoor, Ajinkya & Jadhav, 2016) هدفت التعرف إلى انتشار التنمر والعوامل المرتبطة بها بين طلاب الطب في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (383) طالبا وطالبة. وتوصلت أهم النتائج إلى أن (69و98%) كانوا متنمرين، على حين أفاد (77و88%) أنهم يشعرون بأنهم ضحايا، وتبين أن التنمر الجسدي والتنمر اللفظي منتشر أكثر لدى الذكور مقارنة بالإناث. وأوصى الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات التفصيلية حول التنمر مع طلاب الطب لاتخاذ إجراءات علاجية، والنظر في خطوات الحد من مثل هذه السلوكيات.

وأجرى علوان (2016) دراسة هدفت التعرف إلى حجم ظاهرة التنمر بين طلبة الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها، وتكونت عينة الدراسة من (402) من الطلاب. وأظهرت النتائج أن التنمر التقليدي يحدث في المدارس بنسبة (39.1%)، وأن أكثر أنواع التنمر التقليدية شيوعًا السخرية بإطلاق الألقاب، ويليها نشر الشائعات أو السخرية من الآخرين. وأوصى الباحث بضرورة التصدي لأنواع التنمر المنتشرة في المدراس جميعها، وذلك من خلال تضمين المناهج والأساليب لطرق التعامل مع الآخرين، وتنمية المهارات الاجتماعية للطلبة وتدريبهم على حل المشكلات، والمشاركة بين المدرسة والمنزل عند التأكد من قيام الطفل بالتنمر أو عندما يكون ضحية للتنمر.

وكما أجرى الشهوبي وابن صلاح (2018) دراسة للتعرف إلى أكثر أنواع التنمر شيوعًا بين تلاميذ الصفوف الثلاثة في الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة. وتوصلت إلى أن (21%) من سلوك التنمر انتشر بين التلاميذ، كما أن أكثر الأنماط شيوعًا: التنمر الجسمي (26,33)، ثم التنمر النفسي (25)، ويليه التنمر الاجتماعي (33, 21)، وآخرها التنمر اللفظي (20,66) لصالح التلاميذ الذكور مقارنة بالإناث. وأوصى الباحثان بإقامة دورات تدريبية للمسؤولين في المدارس، وكذلك للمعلمين لتنمية قدراتهم، وبناء بيئة مدرسية صحية للتصدي لظهور أنماط السلوكيات غير السوية.

وفي دراسة بوطورة (2018) هدفت التعرف إلى أبرز أشكال التنمر التي يتعرض لها الطلبة في مراحل التعليم الثانوي من قبل زملائهم، وتكونت العينة من(150) طالبا وطالبة. وتوصلت إلى أن التنمر اللفظي من أبرز أنواع التنمر الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما أن أشكال التنمر لا تختلف باختلاف نوع الجنس. وأوصى الباحث بتوعية الطالبات حول أخطار التنمر وأضراره النفسية والاجتماعية والتربوية من خلال عمل ندوات وحملات توعية داخل المدرسة، وحث الإعلام بأنواعه جميعها على تخصيص حصص لبرامج ونصوص إعلامية حول ظاهرة التنمر.

كما يشير الصاوي (2019) في دراسته إلى تحديد نسبة انتشار سلوك التنمر وأشكاله داخل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة مطروح. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن سلوك التنمر ينتشر بين

الأطفال في الروضة، وكان أكثر الأشكال انتشارا التنمر اللفظي بنسبة (45%)، ويليه التنمر الجسدي (25%)، ثم التنمر الاجتماعي (50, 17) وأقلها انتشارا التنمر النفسي العاطفي بنسبة (50, 12). وأوصى الباحث بضرورة اهتمام وسائل الاعلام بتوعية المجتمعات للتصدي لمظاهر التنمر من خلال البرامج المتنوعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة التنوع في العناوين والأهداف وتباين مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة وتناولت مراحل عمرية مختلفة والتنوع في نتائج الدراسة وفقاً لطبيعة كل دراسة واختلفت التوصيات.

إجراءات تنفيذ الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، التي يتم فيها جمع البيانات من أفراد الدراسة جميعهم، أو من عينة كبيرة منهم؛ بهدف وصف الظواهر المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها في المجتمع (العساف، 2012).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات صعوبات التعلم جميعهن، ومعلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية وأمهات الطالبات في المدارس جميعها (الحكومية والأهلية) في مدينة الدمام للعام 1440/ 1441هـ، وحسب ما أشارت إليه إدارة التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بلغ عدد معلمات صعوبات التعلم (37) معلمة، وحسب ما أشارت إليه إدارة التخطيط والمعلومات في المنطقة الشرقية وبلغ عدد معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية (2366) معلمة.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة قصدية، وتكونت من ثلاث فئات كالتالي: معلمات صعوبات التعلم، حيث استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، وقامت بتطبيق أداة الدراسة على معظم أفراد المجتمع؛ فبلغ عدد المسترد منها والصالح للإدخال والتحليل (35) معلمة من أصل (37) معلمة بنسبة (98%) من مجتمع معلمات صعوبات التعلم، ومن معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بلغ عددهن (256) معلمة من أصل (2366) معلمة بنسبة (11%) تقريبًا من مجتمع معلمات التعليم العام، ومن الأمهات بلغ عددهن (136) أم طالبة.

وصف عينة الدراسة:

أولًا: عينة المعلمات:

يوضح جدول (1) توزيع عينة الدراسة (المعلمات) وفقًا للمسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرارات	النسبة
معلمة التعليم العام بالمرحلة الابتدائية.	256	88.0
معلمة صعوبات التعلم.	35	12.0
المجموع	**291**	**٪100**

يتضح من جدول (1) توزيع عينة الدراسة (المعلمات) وفقًا لمتغير المسمى الوظيفي، أن الغالبية العظمى من عينة المعلمات (معلمات التعليم بالمرحلة الابتدائية)، حيث بلغت نسبتهن (88%) من إجمالي المعلمات في عينة الدراسة، في المقابل وجد أن (12%) من إجمالي المعلمات في عينة الدراسة (معلمات صعوبات تعلم).

يوضح جدول (2) توزيع عينة الدراسة (المعلمات) وفقًا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	معلمة التعليم العام بالمرحلة الابتدائية.		معلمة صعوبات التعلم.	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بكالوريوس	203	79.3	25	71.4
دبلوم عام	42	16.4	1	2.9
ماجستير فأعلى	11	4.3	9	25.7
المجموع	**256**	**100.0**	**35**	**100.0**

يتضح من جدول (2) توزيع عينة الدراسة (المعلمات) وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، يتبين أن (79.3%) من إجمالي عينة معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية مؤهلهن العلمي (بكالوريوس)، في المقابل وجد أن (71.4%) من إجمالي معلمات صعوبات التعلم مؤهلهن العلمي (بكالوريوس)، كما وجد أن (16.4%) من إجمالي عينة معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية مؤهلهن العلمي (دبلوم عام)، في المقابل وجد أن (2.9%) من إجمالي معلمات صعوبات التعلم مؤهلها العلمي (دبلوم عام)، وأخيراً وجد أن (4.3%) من إجمالي عينة معلمات

التعليم العام بالمرحلة الابتدائية مؤهلهم العلمي (ماجستير فأعلى)، وفي المقابل وجد أن (25.7%) من إجمالي معلمات صعوبات التعلم مؤهلهن العلمي (ماجستير)، وهذه النتيجة تدل على أن أغلبية المعلمات مؤهلهن العلمي (بكالوريوس).

جدول (3) توزيع عينة الدراسة (المعلمات) وفقًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	معلمة التعليم العام بالمرحلة الابتدائية.		معلمة صعوبات التعلم.	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
من 1 إلى 5 سنوات.	62	24.2	17	48.6
من 6 إلى 10 سنوات.	82	32.0	8	22.9
أكثر من 10 سنوات	112	43.8	10	28.6
المجموع	**256**	**100.0**	**35**	**100.0**

تكشف المؤشرات الاحصائية الموضحة بالجدول السابق الخاص بتوزيع عينة الدراسة (المعلمات) وفقًا لسنوات الخبرة، أن (43.8%) من إجمالي عينة معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية سنوات خبرتهن (أكثر من 10سنوات)، في المقابل وجد أن (28.6%) من إجمالي معلمات صعوبات التعلم سنوات خبرتهن (أكثر من 10 سنوات)، كما وجد أن (32%) من إجمالي عينة معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (6 إلى 10 سنوات)، في المقابل وجد أن (22.9%) من إجمالي معلمات صعوبات التعلم سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (6 إلى 10 سنوات)، وأخيراً وجد أن (24.2%) من إجمالي عينة معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (1 إلى 5 سنوات)، وفي المقابل وجد أن (48.6%) من إجمالي معلمات صعوبات التعلم سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (1 إلى 5 سنوات)، وهذه النتيجة تدل على تنوع سنوات الخبرة بين المعلمات.

ثانيًا: عينة الأمهات:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة (أمهات الطالبات) وفقًا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
متوسط	5	3.6
ثانوي	22	15.8
دبلوم عام	19	13.7
بكالوريوس	87	62.6
ماجستير فأعلى	6	4.3
المجموع	**136**	**٪100**

يتضح من جدول (4) توزيع عينة الدراسة (الأمهات) وفق المؤهل العلمي، أن (62.6%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة (الأمهات) مؤهلهن العلمي(بكالوريوس)، في حين وجد أن (15.8%) من إجمالي الأمهات مؤهلهن العلمي (ثانوي)، كما وجد أن (13.7%) من إجمالي الأمهات مؤهلهن العلمي (دبلوم عام)، في حين وجد أن (4.3%) من إجمالي الأمهات مؤهلهن العلمي (ماجستير فأعلى)، وأخيرًا وجد أن (3.6%) من إجمالي الأمهات مؤهلهن العلمي (متوسط). وهذه النتيجة تدل على تنوع المؤهلات العلمية بين الأمهات، ووجد أن أكثر من (80%) من عينة الأمهات يحملن مؤهل دبلوم فأعلى.

أداة الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع فيها، استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات في دراستها.

- استبانة سلوكيات التنمر تجاه الطالبات ذوات صعوبات التعلم. (للمعلمات) – إعداد الباحثة.
- استبانة سلوكيات التنمر تجاه الطالبات ذوات صعوبات التعلم. (للأمهات) – إعداد الباحثة.

أ) بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

- الاطلاع على المقاييس والاستبانات الخاصة بسلوك التنمر من الدراسات السابقة كدراسة الدويري (2013)، والسعدى (2017)، وسعود العطوي (2014)، ودخيل الله العطوي (2014)، ومزاهرة (2009).

ب) الاستبانة في صورتها النهائية:

التعديلات التي تم إجراؤها بناء على توصيات المحكمين ومقترحاتهم:

ت) تم حذف بعض الفقرات مثل فقرة رقم (8) من البُعد الأول لسلوكيات التنمر الجسدي، والفقرة (3) في البعد الثالث لسلوكيات التنمر الاجتماعي، وإضافتها في البعد الثاني لسلوكيات التنمر اللفظي.

ث) تم فصل أداة الدراسة إلى أداتين منفصلتين (الأولى للمعلمات / والثانية للأمهات) حتى لا يحدث خلل في تعبئة البيانات.

ج) أصبح توزيع الفقرات على الأبعاد الفرعية كما يلي: (البعد الأول: سلوكيات التنمر الجسدي، ويشتمل هذا البعد على (9) عبارات، البعد الثاني: سلوكيات التنمر اللفظي، ويشتمل هذا البعد على (11) عبارة، والبعد الثالث: سلوكيات التنمر الاجتماعي، ويشتمل هذا البعد على (9) عبارات.

صدق أداة الدراسة (validity):

أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للأداة (face validity):

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية . من خلال إرسالها عبر البريد الإلكتروني . على عدد من المختصين؛ وجاءت الاستجابة من ثمانية محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة / صعوبات تعلم من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ووزارة التعليم، حيث طلب منهم التحقق من فقرات الاستبيان من حيث ملاءمة الفقرات، وصلاحية فقرات البعد لغويًّا، ومدى ارتباط الفقرات بالبعد، وتعديل ما يرونه مناسبًا، أو حذفه أو إضافته، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات، واعتماد نسبة اتفاق بين المحكمين (75%)، وبعد ذلك تم التوصل إلى الاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية من المعلمات والأمهات بلغ حجمها (30) مستجيبة، (10) من أمهات طالبات، و(20) من معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

ح) صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول: سلوكيات التنمر الجسدي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.722	**6**	**0.847
2	**0.768	**7**	**0.719
3	**0.789	**8**	**0.810
4	**0.854	**9**	**0.787
5	**0.785	–	–

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

ويتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول (سلوكيات التنمر الجسدي) بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البعد بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البعد الأول.

خ) صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني: سلوكيات التنمر اللفظي:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.804**	**7**	0.849**
2	0.854**	**8**	0.789**
3	0.871**	**9**	0.794**
4	0.874**	**10**	0.861**
5	0.808**	**11**	0.789**
6	0.886**	–	–

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

ويتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني (سلوكيات التنمر اللفظي) بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البعد بعباراته؛ بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البعد الثاني.

د) صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث: سلوكيات التنمر الاجتماعي:

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.819**	**6**	0.827**
2	0.781**	**7**	0.813**
3	0.848**	**8**	0.854**
4	0.892**	**9**	0.872**
5	0.889**	–	–

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

ويتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث (سلوكيات التنمر الاجتماعي) بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل،

وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البعد بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات البعد الثالث.

جدول (8) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

	أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط
1	سلوكيات التنمر الجسدي	**0.910
2	سلوكيات التنمر اللفظي	**0.962
3	سلوكيات التنمر الاجتماعي	**0.938

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.**

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل، وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط الاستبانة بأبعادها؛ بما يعكس درجة عالية من الصدق لأبعاد الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد الدراسة.

جدول (9) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

أبعاد الاستبانة		عدد الفقرات	قيم معامل الثبات الفا كرونباخ
البعد الأول	سلوكيات التنمر الجسدي	**9**	0.922
البعد الثاني	سلوكيات التنمر اللفظي	**11**	0.956
البعد الثالث	سلوكيات التنمر الاجتماعي	**9**	0.949
الثبات العام للاستبانة		**29**	0.976

يوضح الجدول (9) أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (0.922 و0.956)، أما الثبات العام فقد بلغ (0.976) وذلك بطريقة ألفا كرونباخ، وجميعها قيم ثبات مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدارسة ومناقشتها

قامت الباحثةُ في هذا الفصل بعرضِ وتَحليل بيانات الدِّراسة، ومناقشة نتائجِها لتحقيق أهداف الدِّراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

1- إجابة السؤال الأول ومناقشته:

ما أبعادُ سلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثر شيوعًا التي تتعرَّضُ لها الطالباتُ ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية من وِجهة نظرِ المعلِّمات والأمَّهات؟

للتعرُّف على أبعاد سلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثر شيوعًا التي تتعرَّض لها الطالبات ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية مِن وِجهة نَظر المعلِّمات والأمَّهات؛ قامت البَاحِثَةُ بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافاتِ المعياريَّة لاستجاباتِ أفرادِ عيِّنة الدِّراسة على أبعاد سلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثر شيوعًا التي تتعرَّض لها الطالبات ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية مِن وِجهة نَظر المعلِّمات والأمَّهات، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10) أبعاد سلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثر شيوعًا التي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية من وِجهة نَظر المعلِّمات والأمَّهات

	أبعاد سلوكيات التنمر	معلمات التعليم العام المرحلة الابتدائية			معلمات صعوبات التعلم			الأمهات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سلوكيات التنمر الجسدي	2.42	0.768	3	2.10	0.824	3	2.28	0.881	3
2	سلوكيات التنمر اللفظي	2.66	0.936	2	2.53	0.947	2	2.39	0.998	2
3	سلوكيات التنمر الاجتماعي	2.81	0.953	1	2.85	1.054	1	2.63	1.007	1
الدرجة الكلية لأبعاد سلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا		2.63	0.821	أحيانًا	2.49	0.870	نادرًا	2.43	0.902	نادرًا

يتضح من الجدول (10) أنَّ معلِّماتِ التعليم العام للمرحلة الابتدائية يرينَ أنه أحيانًا تتعرَّض الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم لسلوكيَّات التَّنَمُّر، وذلك بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.63 من 5)، بَينما تَرى مُعلِّمات صُعوبات التعلُّم أنه (نادرًا) ما تتعرَّض الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم لسلوكيَّات التَّنَمُّر، وذلك بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.49 مِن5). بينما تَرى أمَّهات الطالباتِ أنه (نادرًا) ما تتعرَّض الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم لسلوكيَّات التَّنَمُّر، وذلك بمتوسطٍّ حسابيٍّ (2.43 مِن 5).

وتفسر الباحثةُ أن هذه النتيجةَ بأن أفرادَ عَيِّنة الدِّراسة قد يكونوا غير مُدركين تمامًا للمؤشرات الدالة على سُلوكيات التَّنَمُّر التي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم، أو أن الطالباتِ يُخْفِين تَعرُّضَهنَّ للتَّنَمُّر، كما ذكر سكران وعلوان (2016): أن التَّنَمُّرَ مُنتشِرٌ في المدارس الابتدائية في مدينة أبها بنسبة (10,5%) بخلافِ الدِّراسة الحَالية التي أشَارت إلى أن نسبةَ حُدوثِ التَّنَمُّر نادرة من وجهة مُعلِّمات صُعوبات التعلُّم والأمَّهات، وتَظهر أحيانًا حسب وجهة نظر مُعلِّمات التعلُّيم العام.

- وتَبَيَّنَ أن سُلوكيَّات التَّنَمُّرِ الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى بينَ أبعادِ سُلوكيَّات التَّنَمُّرِ الأكثر شيوعًا، التي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم مِن وِجهة نَظر معلِّمات التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.81 من5) وبدرجة: (أحيانًا)، ومِن وِجهة نَظر مُعلِّمات صُعوبات التعلُّم بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.85 من 5)، وبدرجة: (أحيانًا)، ومِن وِجهة نَظر الأمَّهاتِ بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.63)، وبدرجةِ: (أحيانًا).
- بينما جاءت سُلوكيَّات التَّنَمُّرِ اللَّفظيّ في المرتبة الثانية بينَ أبعاد سُلوكيَّات التَّنَمُّرِ الأكثر شيوعًا التي تتعرَّض لها الطالباتُ ذَوات صُعوبات التعلُّم مِن وِجهة نظرِ معلِّمات التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.66 من5)، وبدرجة: (أحيانًا)، ومِن وِجهة نَظر مُعلِّمات صُعوبات التعلُّم بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.53 من 5)، وبدرجة: (نادرًا)، ومِن وِجهةِ نَظر الأمَّهات بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.39)، وبدرجة: (نادرًا).
- في حين جاءت سُلوكيَّات التَّنَمُّرِ الجسديّ في المرتبة الأخيرة بينَ أبعاد سُلوكيَّات التَّنَمُّرِ الأكثر شيوعًا التي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم مِن وِجهة نَظر معلِّمات التعليم العامّ للمرحلة الابتدائية بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.42 من5)، وبدرجة: (نادرًا)، ومِن

وِجهةِ نظرِ مُعلِّمات صُعوبات التعلُّم بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.10 من 5)، وبدرجة: (نادرًا)، ومِن وجهة نظر الأمَّهات بمتوسط حسابي (2.28) وبدرجة: (نادرًا).

وجاءت هذه النتيجةُ مَنْطِقية وواقعية حيث إن الطالباتِ يَمِلْنَ إلى التعامل معَ الآخرين بعيدًا عن العُنف الجسدي والذي يعتبر سلوكًا غير مقبولٌ من الإنَاث في المجتمعِ السعودي، في حين قد يكون مقبولًا أكثر من الطلاب الذكور، حيث أظهرت الدراسة الحالية أن أكثرَ أنماط التَّنَمُّر شيوعًا هي سلوكيَّات التَّنَمُّر الاجتماعي، وتتَّفِقُ هذه النتيجة مع نتائج دِراسة: فينو، وجيني، وسانتينيلو (Vieno, Gini & Santinello, 2011)، والتي أشارت إلى: أن التَّنَمُّر اللفظيَّ والاجتماعيَّ هو الأكثرُ ظُهورًا بين الإناث مقارنة بالذُّكور، وأيضًا تتَّفِق معَ نتائجِ دراسة: بنتادو (Pintado,2006)، والتي أشارت إلى: أن تعرُّضَ الفتيات لمستوياتٍ أعلى من التَّنَمُّر الاجتماعي بخلاف الذُّكور، وجاءت نتيجةُ الدِّراسة الحالية مُتفقة مع نتائج دِراسة: نديباليما (Ndibalema,2013)، والتي أظهرت: أن التَّنَمُّر البدنيَّ يُعتبر العنصرَ السائدَ لدى الذُّكور مُقارنة بالإناث.

كما اختلفت النتيجةُ الحاليةُ مع نتائج دِراسة: الصاوي (2019)، والتي أشارت إلى أن أكثرَ أنواعِ التَّنَمُّرِ انتشارًا عندَ أطفال الرَّوْضة هو: التَّنَمُّرُ اللفظي بنسبة (45%)، ويليه التَّنَمُّرُ الجسدي (25%)، ثم التَّنَمُّرُ الاجتماعي (50, 17). وأيضًا اختلفت النتيجةُ مع دراسة: أُوكث (Okoth, 2014)، التي أشارت إلى: أن التَّنَمُّرَ اللفظيَّ هو أكثرُ أشكالِ التَّنَمُّرِ شيوعًا عندَ 8, 66% وَفْقًا للطلاب، و50% وَفْقًا لوكلاء مديري المدارس، و2, 56% وَفْقًا لرُؤساء التَّوجيه والإرشاد عند الذُّكور والإناث.

2– إجابة السؤال الثاني ومناقشته:

هل تُوجد فُروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في استجابات المعلِّمات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثرِ شيوعًا، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى إلى متغيِّرِ (المؤهِّل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أولًا: الفروق باختلاف المسمَّى الوظيفي:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجاباتِ المعلِّمات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثرِ شيوعًا، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة

الابتدائية، تُعْزَى إلى متغيِّر المسمَّى الوظيفي، استخدمت البَاحِثَةُ اختبارَ (ت) لعيِّنتيْنِ مّستقلَّتينِ (independent sample t-test)، والجدول التالي يُوضِّح ذلك:

جدول (11) اختبار (ت) لتوضيح الفُروق بينَ استجابات المعلِّمات باختلافِ المسمَّى الوظيفي

أبعاد التنمر	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
سلوكيات التنمر الجسدي	معلمة التعليم العام بالمرحلة الابتدائية.	256	2.42	0.768	2.290	289	0.023	دالة*
	معلمة صعوبات التعلم.	35	2.10	0.824				
سلوكيات التنمر اللفظي	معلمة التعليم العام بالمرحلة الابتدائية.	256	2.66	0.936	0.768	289	0.443	غير دالة
	معلمة صعوبات التعلم.	35	2.53	0.947				
سلوكيات التنمر الاجتماعي	معلمة التعليم العام بالمرحلة الابتدائية.	256	2.81	0.953	-.234	289	0.815	غير دالة
	معلمة صعوبات التعلم.	35	2.85	1.054				
الدرجة الكلية لسلوكيات التنمر	معلمة التعليم العام بالمرحلة الابتدائية.	256	2.63	0.821	0.914	289	0.361	غير دالة
	معلمة صعوبات التعلم.	35	2.49	0.870				

*** دالة عند مستوى دلالة 0.05 فأقل.**

يتضح من جدول (11) عدمُ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّة عندَ مُستوى دلالة: (0,05) فأقل في استجابات المعلِّمات تُجاهَ: (سُلوكيَّات التَّنَمُّر اللفظي، سُلوكيَّات التَّنَمُّر الاجتماعي، الدرجة الكُلِّية لسُلوكيَّات التَّنَمُّر)، تُعْزَى لاختلافِ الْمُسمَّى الوظيفي.

ويتضح من جدول (11) عن وجودِ فُروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّة في استجاباتِ المعلِّمات تُجاهَ (سُلوكيَّات التَّنَمُّر الجسدي)، تُعْزَى لاختلاف المسمَّى الوظيفي، ومن خلال المتوسِّطات الحسابية الموضَّحة بالجدول السابق، وجاءت الفروق لصالح معلِّمات التعليم العامّ بالمرحلة الابتدائية.

وتَعْزُو الباحثةُ سببَ ذلك إلى: أن معلّماتِ التعليم العامّ بالمرحلة الابتدائية يَرَيْنَ أنه: (أحيانًا) ما تتعرَّضُ الطالباتُ لسُلوكيَّات التَّنَمُّر، كما أنها تَعتقِدُ أن هذه النتيجةَ تَرجِعُ إلى خِبرة معلّمات التعليم العامّ في المدرسة، وكذلك مُشاهدة طالبات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية لفتراتٍ أطول من مُعلّمات صُعوبات التعلُّم.

ثانيًا: الفروق باختلاف المؤهّل العلمي للمُعلّمات:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في استجابات المعلّمات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثر شيوعًا، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى إلى متغيّر المؤهّل العلمي، استخدمت البَاحِثَةُ اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائجُ كما يُوضِّحُها الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار تَحليل التَّبايُن الأُحادي (ف)، للتعرُّف على ما إذا كان هناكَ اختلافٌ بين وِجهاتِ نَظر المعلّمات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية باختلافِ مُؤهَّلِهنَّ العلمي

أبعاد التنمر	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
سلوكيات التنمر الجسدي	بين المجموعات	1.203	2	0.601	0.988	0.374	غير دالة
	داخل المجموعات	175.397	288	0.609			
	المجموع	176.599	290				
سلوكيات التنمر اللفظي	بين المجموعات	2.168	2	1.084	1.237	0.292	غير دالة
	داخل المجموعات	252.404	288	0.876			
	المجموع	254.572	290				
سلوكيات التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	3.057	2	1.529	1.653	0.193	غير دالة
	داخل المجموعات	266.323	288	0.925			
	المجموع	269.380	290				
الدرجة الكلية لسلوكيات التنمر	بين المجموعات	1.109	2	0.555	0.810	0.446	غير دالة
	داخل المجموعات	197.209	288	0.685			
	المجموع	198.318	290				

يتضح من جدول (12) عن عدمُ وُجودِ فُروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في استجابات المعلّمات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر (سُلوكيَّات التَّنَمُّر الجسدي، سُلوكيَّات التَّنَمُّر اللفظي، سُلوكيَّات التَّنَمُّر

الاجتماعي)، والتي تتعرَّض لها الطالباتُ ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى إلى متغيِّرِ المؤهِّل العلمي.

وتَعْزُو الباحثة سببَ هذه النتيجةِ إلى: أن الغالبيَّةَ العُظْمَى مِن المعلِّمات مُؤهِّلهنَّ العلمي (بكالوريوس)، مما جعلَ استجاباتِهن مُتقاربةً تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر باختلاف المؤهِّل العلمي.

ثالثًا: الفُروقُ باختلافِ سَنواتِ الخبرة للمعلِّمات:

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في استجابات المعلِّمات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثر شيوعًا، والتي تتعرض لها الطالبات ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى إلى متغيِّرِ سَنوات الخبرة، استخدمت البَاحِثَةُ اختبارَ تَحليلِ التبايُنِ الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائجُ كما يوضِّحُها الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبارِ تَحليلِ التبايُنِ الأحادي (ف)، للتعرُّفِ على ما إذا كان هناك اختلافٌ بين وِجهاتِ نَظر المعلِّمات تُجاه سُلوكيَّات التَّنَمُّر، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى لاختلافِ سنواتِ الخبرة

أبعاد التنمر	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
سلوكيات التنمر الجسدي	بين المجموعات	0.377	2	0.189	0.308	0.735	غير دالة
	داخل المجموعات	176.222	288	0.612			
	المجموع	176.599	290				
سلوكيات التنمر اللفظي	بين المجموعات	2.371	2	1.185	1.354	0.260	غير دالة
	داخل المجموعات	252.202	288	0.876			
	المجموع	254.572	290				
سلوكيات التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	3.998	2	1.999	2.169	0.116	غير دالة
	داخل المجموعات	265.382	288	0.921			
	المجموع	269.380	290				
الدرجة الكلية لسلوكيات التنمر	بين المجموعات	1.900	2	0.950	1.393	0.250	غير دالة
	داخل المجموعات	196.418	288	0.682			
	المجموع	198.318	290				

يتضح من جدول (13) عن عدمُ وجودِ فُروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات المعلِّمات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر (سُلوكيَّات التَّنَمُّر الجسدي، سُلوكيَّات التَّنَمُّر اللفظي، سُلوكيَّات التَّنَمُّر

الاجتماعي)، والتي تتعرَّض لها الطالباتُ ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى لسنوات الخبرة.

وتَعْزُو الباحثةُ سببَ هذه النتيجة إلى: ارتفاع سَنوات الخبرة بينَ أغلبية المعلِّمات، مما جعلَ استجاباتِهن مُتشابهةً تُجاهَ أبعادِ سُلوكيَّات التَّنَمُّر باختلافِ سنواتِ الخبرة.

3- إجابة السؤال الثالث ومناقشته:

هل تُوجدُ فُروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ في استجابات أمَّهات الطالبات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر الأكثر شيوعًا، والتي تتعرَّض لها الطالباتُ ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى إلى متغيِّر (المؤهِّل العلمي)؟

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات الأمهات تجاه سلوكيات التنمر الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، تُعزى إلى متغير المؤهِّل العلمي، استخدمت البَاحِثَةُ اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يُوضِّحُها الجدول التالي:

جدول (14) نتائج اختبارِ تَحليلِ التَّبايُن الأحادي (ف)، للتعرُّف على ما إذا كان هناك اختلافٌ بينَ وِجهاتِ نَظر الأمَّهات تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية باختلافِ مُؤهِّلِهِنَّ العلمي

أبعاد التنمر	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
سلوكيات التنمر الجسدي	بين المجموعات	3.795	4	0.949	1.229	0.301	غير دالة
	داخل المجموعات	103.423	134	0.772			
	المجموع	107.219	138				
سلوكيات التنمر اللفظي	بين المجموعات	2.991	4	0.748	0.745	0.563	غير دالة
	داخل المجموعات	134.537	134	1.004			
	المجموع	137.528	138				
سلوكيات التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	4.393	4	1.098	1.086	0.366	غير دالة
	داخل المجموعات	135.567	134	1.012			
	المجموع	139.960	138				
الدرجة الكلية لسلوكيات التنمر	بين المجموعات	3.499	4	0.875	1.077	0.371	غير دالة
	داخل المجموعات	108.882	134	0.813			
	المجموع	112.381	138				

يتضح من الجدول (14) عن عدمُ وجودِ فُروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في استجابات أمَّهات الطالباتِ تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر (سُلوكيَّات التَّنَمُّر الجسدي، سُلوكيَّات التَّنَمُّر اللفظي، سُلوكيَّات التَّنَمُّر الاجتماعي)، والتي تتعرَّض لها الطالبات ذَوات صُعوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائية، تُعْزَى إلى متغيِّر المؤهِّل العلمي.

وتعزوُ الباحثةُ هذه النتيجةِ بأن الغالبيَّةَ العُظْمَى مِن الأمَّهات بنسبةِ (80%) مُتعلِّماتٌ، ومُؤهِّلُهنَّ: (دبلوم) فَما فوق، ممَّا جعلَ استجاباتِهنَّ مُتقاربةً تُجاهَ سُلوكيَّات التَّنَمُّر باختلافِ المؤهِّل العلمي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة:

- توعية معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام والأمهات بسلوكيات التنمر، وخاصة التنمر الاجتماعي لأنه أكثر أنواع التنمر التي تتعرض له الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- إقامة ورش تدريبية لمعلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام في المرحلة الابتدائية، حول أهم سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم وخاصة (تعرض الطالبة للتجاهل من قبل زميلاتها، وتعرض للمقاطعة عند التحدث أمام زميلاتها) وتنمية الأساليب التربوية والعلمية عند التعامل معهن.
- إقامة ورش تدريبية لأمهات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، حول أهم سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم وخاصة (تعرض الطالبة للتجاهل من قبل زميلاتها، وتعرض للمقاطعة عند التحدث أمام زميلاتها).
- حث الوالدين على إقامة علاقات إيجابية مع بناتهن، ومعرفة السلوكيات السلبية التي يتعرضون لها في المدرسة.
- إقامة علاقات إيجابية متواصلة ومستمرة بين المدرسة والأسرة؛ للوقوف على السلوكيات التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- تقديم تدريب لطالبات صعوبات التعلم والطالبات العاديات؛ لمساعدتهن في التعبير عن تعرضهن للتنمر.

- تقديم برامج إرشادية وعلاجية للطالبات ذوات صعوبات التعلم؛ لتنمية ثقتهم، والتعبير عن أنفسهم، وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

المراجع:

المراجع العربية/

بدارنه، ليلى. (2012). **مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى المراهقين** (رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

بكري، محمد. (2010). **الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

البهاص، سيد. (2012). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي دراسة سيكومترية – إكلينكية. **مجلة كلية التربية،23**(92)، 347–395.

بوطورة، كمال. (2018). أشكال التنمر المدرسي وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية: دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن بشير الشريعة– تبسة. **مجلة جامعة سرت العلمية–العلوم الإنسانية، 8**(2)، 17– 33.

بوعناني، مصطفاي، وكريمة، كورات. (2019). سلوك التنمر وعلاقته بصعوبات التعلم لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم المتوسطة بولاية سعيدة بالجزائر "دراسة ميدانية". **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،** (5)، 184–211.

جرايسي، طرب. (2012). **سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي الدراسي لدى الطلبة** (رسالة ماجستير غير منشور). جامعة عمان العربية، عمان، الأردن

الحربي، نايف. (2013). الإستقواء وعلاقته بتقدير الذات في ضوء النوع وعدد الأصدقاء لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة . **رسالة التربية وعلم النفس،** (42)،6–29.

خوج، حنان. (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (4)، 187 – 218.

دخان، إياد. (2015). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الدويري، وفاء. (2013). **الاستقواء والوقوع ضحية وعلاقتهما بالبيئة الاسرية لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية في محافظة اربد** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أبو الديار، مسعد. (2012، ب). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج (ط2)**. الكويت، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

أبو زيد، أحمد. (2014). فاعلية التدريب التوكيدي على تنمية قدرة ضحايا التنمر ذوي صعوبات التعلم على مقاومة سلوك التنمر. **مجلة التربية،1** (159)، 118-166.

سكران، السيد، وعلوان، عماد. (2016). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة إنتشارها ومبرارتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها .**مجلة التربية الخاصة،** (16)، 1-60.

الشهوبي، حسن، وابن صلاح، محمد. (2018). سلوك التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من تلاميذ الشق الثاني للتعليم الأساسي بمدينة مصراته. **المجلة العلمية لكلية التربية،3**(11)، 437-455.

الصاوي، إبراهيم. (2019). برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح. **مجلة الطفولة والتربية،11**(37)، 145-198.

الصبحيين، علي، والقضاة، محمد. (2013). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه – علاجه).**

عبد الحميد، هبة. (2015). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم .**المجلة المصرية للدراسات النفسية، 25**(86)،345 -389

العساف، صالح. (2012). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض، السعودية: مكتبة دار الزهراء.

العطوي، دخيل الله. (2014). **أثر برنامج تدريبي مستند على المهارات الاجتماعية والمعرفية في تعزيز الكفاءة الاجتماعية لمواجهة الاستقواء وتطوير الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى ضحايا الاستقواء من طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية** (رسالة دكتوراه غير منشورة) .الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

العطوي، سعود. (2014). **أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض سلوك الاستقواء وتنمية مهارات الاتصال لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية** (رسالة دكتوراه غير منشورة) . الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

علوان، عماد. (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. **مجلة التربية،1**(168)، 439 –473.

العنزي، حميدة. (2014). **أنماط الشخصية وعلاقتها بالاستقواء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عيسى، وسيم. (2017). **مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو غزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،5** (2)، 89–113.

أبو غزال، معاوية. (2010). أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،7**(2)، 275– 306.

القحطاني، نورة. (2013). التنمر المدرسي وبرامج التدخل .**المجلة العربية للعلوم الاجتماعية،1**(3)، 235–250.

مجمع اللغة العربية. (2004). **المعجم الوسيط(ط4)**. القاهرة، مصر : مكتبة الشروق الدولية.

مزاهرة، ليث. (2009). **استراتيجيات التعامل المستخدمة من قبل ضحايا الاستقواء في مدارس عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

همام، نجوان، وجاد الرب، غادة. (2018). برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، (5)، 61- 143

وزارة التعليم. (1437). **الدليل التنظيمي للتربية الخاصة**. الرياض، السعودية.

المراجع الأجنبية/

Atkinson, M. (2002). **Mental health handbook for School**.

Jan, A. (2015). Bullying in Elementary Schools: Its Causes and Effects on Students**. Journal of Education and Practice,6**(19), 43-56 .

Kapoor, S, Ajinkya, S and Jadhav, P. (2016). Bullying and Victimization Trends in Undergraduate Medical Students – A Self-Reported Cross-Sectional Observational Survey. **Journal of Clinical and Diagnostic Research,10**(2). doi: 10.7860/JCDR/2016/16905.7323

Ndibalema, P. (2013). Perceptions about Bullying behavior in secondary Schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality. **International Journal of Education and Research, 1**(5), 1-16.

Okoth, O. (2014). Teachers' and Students' Perceptions on Bullying Behaviour in Public Secondary Schools in Kisumu East District, Kisumu County, Kenya. **Journal of Educational and Social Research**,**4**(6), 125-138.

Pintado, L. (2006**). Perceptions of School Climate and Bullying in middle Schools** (Doctoral dissertation). University of South Florida, Florida, American.

Twyman, K, Saylor, C, Saia, D, Macias, M, Taylor, L and Spratt, E.(2010). Bullying and Ostracism Experiences in Children with Special health care needs. **Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics**, **31**(1),1-8. doi: 10.1097/DBP.0b013e3181c828c8

Vieno, A, Gini, G and Santinello, M. (2011). Different Forms of Bullying and their Association to Smoking and Drinking Behaviors in Italian Adolescents. **The Journal of School Health, 81**(7), 393-399. doi: 10.1111/j.1746-1561.2011.00607. x.

Wolke, D , Woods, S, Stanford, K and Schulz, H.(2001). Bullying and Victimization of Primary School Children in England and Germany: Prevalence and School Factors. **British Journal of Psychology, 92**(4), 673-696.